المطهرين نساؤكم حرث لكم فان قوله نساؤكم حرث
لكم بيان لقوله فأتوهن من حيث أمركم الله وقال
قوم قد تكون النكتة فيه غير ما ذكر ثم جوز بعضهم
وقوعه آخر جملة لا يليها جملة متصلة بها فيشمل
التذييل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة
فيشمل بعض صور التتميم والتكميل واما بغير
ذلك كقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به لان ايمانهم لا ينكره
من يثبتهم وحسن ذكره اظهار شرف الايمان
ترغيبا

٢ اي مما سوى دفع الايهام اهـ
٣ فالاعتراض عندهم ان يؤتى في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين متصلين او غير متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى الكائنة دفع الايهام او غيره اهـ
٤ اي وجوز بعضهم اهـ
٥ عطف على قوله اما بالايضاح بعد الابهام اهـ

فانه لو اختصر لم يتذكر [illegible]

ترغيبا فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب
باعتبار كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام آخر مساو
له في اصل المعنى كقوله «يصد عن الدنيا اذا عن سودد»
وقوله «ولست بنظار الى جانب الغنى» اذا كانت العليا في جانب الفقر
ويقرب منه قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
وقول الحماسي «وننكر ان شئنا على الناس قولهم «
ولا ينكرون القول حين نقول الفن الثاني
علم البيان وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ

١ تمامه ولو برزت في زي عذراء ناهد اهـ
٢ والسودد السيادة والمراد منها الدنيا والسودد لانه منها اهـ
٣ واني لصبار على ما ينوبني وحسبك ان الله اثنى على الصبر اهـ
٤ يعني ان السيادة مع التعب احب اليه من الراحة مع الخمول اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)